

متى لا تحتاج لمضاد؟

من أبرز الأخطاء الشائعة في مجتمعاتنا أن أي أعراض حمى، أو رشح، أو التهاب في الحلق، تُقابل مباشرة بتناول مضاد حيوي!

ولكن الحقيقة العلمية تقول:

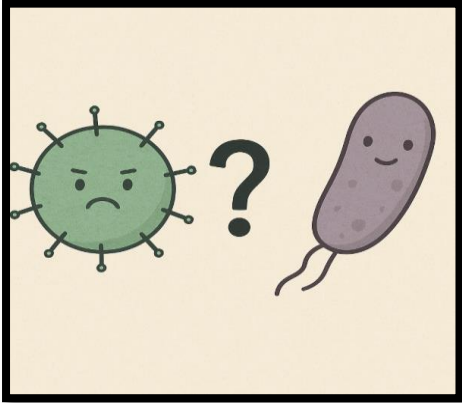
أكثر من ٨٠% من حالات التهابات الجهاز التنفسي العلوي ناتجة عن فيروسات، وهي كائنات لا تتأثر بالمضادات الحيوية إطلاقاً.

فما الفائدة إذن من تناول دواء لا يؤثر؟

بل بالعكس، يؤدي هذا الاستخدام غير المناسب إلى أضرار كثيرة، منها:

- تقليل فعالية الدواء مستقبلاً عند الحاجة إليه فعلياً.
- قتل البكتيريا النافعة في الجسم.
- زيادة مقاومة البكتيريا.

من المهم أن نفرّق بين العدوى الفيروسية والبكتيرية، ونعتمد على الطبيب والصيدلي المؤهل في التشخيص والعلاج المناسب.



نزلة برد

مضاد



التهاب لوز

مضاد



"المضاد مش دايماً الحل!"

خطر الإفراط في استخدام المضادات الحيوية على صحتك وصحة المجتمع

المضاد الحيوي... نعمة قد تتحوّل إلى نقمة!

المضادات الحيوية من أعظم الاختراعات التي أنقذت حياة البشر منذ بدايات القرن العشرين، فقد ساهمت في علاج أمراض قاتلة مثل الالتهاب الرئوي والسل وتعفن الدم، ولكنّها – كأى سلاح فعال – إن أسيء استخدامه، انقلب أثره. في السنوات الأخيرة، أصبح الإفراط في استخدام المضادات الحيوية مشكلة عالمية تهدد الصحة العامة. ما زال الكثيرون يتناولونها دون استشارة طبيب، ظناً منهم أنها تداوي كل مرض وتشفى بها كل الأوجاع، وهو اعتقاد خاطئ وخطير في آن واحد. في هذا الكتيب التوعوي، نسلط الضوء على مخاطر استخدام المضادات الحيوية بشكل غير مسؤول، ونسعى لتوضيح متى يكون المضاد مفيداً، ومتى يصبح خطراً يجب تجنبه.



النشرة البيئية



يصدرها قطاع خدمة المجتمع و تنمية البيئة

كلية الصيدلي - جامعة أسيوط

يوليو ٢٠٢٤

تحت رعاية

أ.د. أحمد محمد كمال المنشاوي

رئيس جامعة أسيوط

أ.د. محمود أحمد محمود عبد العليم

نائب رئيس جامعة أسيوط لشئون خدمة المجتمع و

تنمية البيئة

أ.د. جيهان نبيل حسن فتوح

عميد كلية الصيدلة

أ.د. محمد محمود محمد عبد اللطيف

وكيل كلية الصيدلة لشئون خدمة المجتمع و تنمية

البيئة

"دورك يبدأ من هنا"

إن الحفاظ على فعالية المضادات الحيوية لا يقتصر على الأطباء والصيادلة فحسب، بل هو مسؤولية تقع على عاتق كل فرد في المجتمع، وأنت في مقدمتهم. **حرف** إليك بعض الخطوات البسيطة التي يمكنك اتباعها لحماية نفسك ومن حولك:

- لا تتناول المضاد الحيوي إلا بوصفة طبية موثوقة.
- التزم بالجرعة والمدة العلاجية كاملة، حتى إن شعرت بتحسن.
- لا تشارك دواءك مع أي شخص آخر.
- لا تستخدم بقايا دواء من علاج سابق.
- احرص على النظافة الشخصية والعامة للوقاية من العدوى.



تذكر أن كل تصرف مسؤول يصنع فرقاً.

ابدأ بنفسك... وانشر الوعي من حولك.

المضاد الحيوي نعمة، فلنحسن استخدامه.

كيفية الاتصال بنا:

مكتب وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة -

المبنى الإداري الدور الثالث - كلية الصيدلة - جامعة

أسيوط

(ت داخلي: ١٥٤٧)

Faculty of Pharmacy, Assiut University, Assiut, Egypt.

Phone: 002-088-2411547, 002-088-2411303,

Direct: 002-088-2345622, Fax.: 002-088-2345631

العادات المجتمعية الخاطئة في استخدام المضادات

الحيوية

تعد العادات والسلوكيات اليومية في مجتمعنا من الأسباب الرئيسية لظهور مقاومة المضادات الحيوية. فالكثير من الأشخاص يتعاملون مع هذه الأدوية على أنها "علاج سحري" لأي مرض، دون إدراك الفرق بين أنواع العدوى أو استشارة طبيب مختص.

تجد البعض بلجاً مباشرة إلى تناول المضاد الحيوي عند الشعور بأي أعراض مثل الصداع أو ارتفاع طفيف في درجة الحرارة أو التهاب الحلق، دون إجراء فحوصات أو تشخيص طبي. في المقابل، يقوم بعض الصيادلة بصرف المضاد دون وصفة، استجابةً لإلحاح المريض أو بدافع حسن النية.

ومن أبرز الممارسات الخاطئة المنتشرة في المجتمع:

- شراء المضادات الحيوية دون وصفة طبية.
- مشاركة الدواء مع أحد أفراد الأسرة أو الجيران.
- استخدام بقايا عبوة علاج قديمة كانت مخصصة لحالة مختلفة.
- تكرار نفس المضاد في كل مرة تظهر فيها الأعراض.
- إيقاف العلاج بمجرد الشعور بالتحسن، دون استكمال المدة المحددة.

بل إن بعض الأمهات يقمن بإعطاء الأطفال مضاداً حيويًا عند كل نزلة برد أو حرارة، دون الرجوع إلى طبيب الأطفال، ظناً منهن أن ذلك يحمي الطفل، في حين أنهن قد يعرضن لخطر أكبر مستقبلاً.

كما تلعب وسائل الإعلام ومواقع الإنترنت دوراً سلبياً أحياناً حين تروج لمعلومات غير دقيقة حول أدوية المضاد الحيوي، أو تقدم نصائح عامة دون تحذير من المخاطر. إن تغيير هذه العادات يتطلب جهوداً جماعية، تشمل التوعية المجتمعية من خلال حملات مستمرة، وتدريب العاملين في المجال الصحي على التعامل الحازم مع صرف الأدوية، وتفعيل الرقابة على بيع المضادات دون وصفة.

مقاومة المضادات الحيوية: الخطر الصامت

تُعرف مقاومة المضادات الحيوية بأنها قدرة البكتيريا على النجاة وعدم التأثر بالدواء الذي صُمم لقتلها أو إيقاف نموها. هذه الظاهرة الخطيرة لا تحدث فجأة، بل هي نتيجة تراكمات طويلة من الاستخدام العشوائي أو الخاطئ لهذه الأدوية. في كل مرة نتناول مضاداً حيويًا بدون سبب حقيقي، أو نوقف العلاج قبل موعده، فإننا نمنح البكتيريا فرصة ذهبية لتتعلم، وتتطور نفسها، وتتحوّل إلى كائنات شرسة يصعب القضاء عليها.

وقد أصبحت هذه الظاهرة تشكل خطراً عالمياً يهدّد الصحة العامة، إذ أصبحت بعض البكتيريا مقاومة لجميع المضادات الحيوية المتاحة حالياً، ما يعني أن العدوى البسيطة التي كان يمكن علاجها بسهولة في الماضي، أصبحت اليوم مميتة في بعض الحالات.

تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن العالم يواجه خطر العودة إلى "عصر ما قبل المضادات الحيوية"، حين كانت الإصابات البسيطة تقتل الملايين.

تزداد هذه الخطورة في العمليات الجراحية الكبرى، وزراعة الأعضاء، والولادات القيصرية، وعند مرضى الأورام وضعف المناعة، حيث تكون احتمالات العدوى عالية، والاعتماد على المضاد الحيوي ضروري للحياة.

إننا جميعاً مسؤولون عن وقف هذه الكارثة الصحية المتنامية، وبيد الحل من وعينا والتزامنا بالاستخدام السليم والمسؤول للمضادات الحيوية، حفاظاً على صحتنا وصحة الأجيال القادمة.

